

لسان العرب

(غين) الغين حرف تهج وهو حرف مجهور مستعمل يكون أصلاً لا بدلاً ولا زائداً والغين لغة في الغيم وهو السحاب وقيل النون بدل من الميمي أنشد يعقوب لرجل من بني تغلب يصف فرساً فداءً خالتي وفداً صدّ يقى وأهلي كلاًّ لهم لبني قُعيّين فأزنت حيداً وتندي بعينان طرّفٍ شديد الشّدّ ذي بذلٍ وصونٍ كأنّني بين خافيتي عُقابٍ تُريدُ حمامةً في يوم غيّين أي في يوم غيم قال ابن بري الذي أنشده الجوهري أصاب حمامة في يوم غين والذي رواه ابن جني وغيره يريد حمامة كما أورده ابن سيده وغيره قال وهو أصح من رواية الجوهري أصاب حمامة وغانت السماء غيّناً وغينت غيّناً طَبَّقَهَا الغيمُ وأغان الغيّين السماء أي ألْبَسَهَا قال رؤبة أمّسى برّلال كالربيع المُدْجِنِ أمّطرَ في أكناف غيّين مُغَيّين قال الأزهري أراد بالغين السحاب وهو الغيم فأخرجه على الأصل والأغيين الأخصرُ وشجرة غيّناء أي خضراء كثيرة الورق ملتفة الأغصان ناعمة وقد يقال ذلك في العُشْب والجمع غيّين وأشجار غيّين وأنشد الفراء لعرّض من الأعراض يُمسيّ حمامه ويضحي على أفنانيه الغيّين يَهْتِفُ والغيّنة الأجمة والغيّين من الأراك والسّدّر كثرت واجتماعه وحسنه عن كراع والمعروف أنه جمع شجرة غيّناء وكذلك حكى أيضاً الغيّنة جمع شجرة غيّناء قال ابن سيده وهذا غير معروف في اللغة ولا في قياس العربية إنما الغيّنة الأجمة كما قلنا ألا ترى أنك لا تقول البيضة في جمع البيضاء ولا العيسة في جمع العيساء ؟ فكذا لا يقال الغيّنة في جمع الغيّناء اللهم إلا أن يكون لتمكين التأنيث أو يكون اسماً للجمع والغيّنة الشجرّاء مثل الغيّنة الخضراء وقال أبو العَمَـيْـثَل الغيّنة الأشجارُ الملتفة في الجبال وفي السّهْل بلا ماء فإذا كانت بماء فهي غيّنة والغيّنُ شجر ملتف قال ابن سده ومما يَصْعُـقُ به من ابن السكيت ومن اعتقاده أن الغيّن هو جمع شجرة غيّناء وأن الشّـيـم جمع أشـيـم وشيـمـاء وزنّه فعّل وذهب عنه أنه فعّل غُومٌ وشُومٌ ثم كسرت الفاء لتسلم الياء كما فعل ذلك في بريض وغيّين على قلبه غيّناً تغشّته الشّهوة وقيل غيّين على قلبه غُطّي عليه وألبيس وغيّين على الرجل كذا أي غُطّي عليه وفي الحديث إنه ليُغان على قلبي حتى استغفر الله في اليوم سبعين مرة الغيّين الغيّم وقيل الغيّين شجر ملتف أراد ما يغشاه من السهو الذي لا يخلو منه البشر لأن قلبه أبداً كان مشغولاً بالله تعالى فإن عرّض له وقتاً مّا عارض بشري يشغلّه من أمور الأُمّة والملّة ومصالحهما عدّ ذلك ذنباً وتقصيراً

فَيَفْزَعُ إِلَى الْاسْتِغْفَارِ قَالَ أَبُو عبيدة يعني أَنَّهُ يَتَغَشَّى الْقَلْبَ مَا يُلَابِسُهُ وَكَذَلِكَ
كُلُّ شَيْءٍ يَتَغَشَّى شَيْئًا حَتَّى يُلَابِسَهُ فَقَدْ غَيَّنَ عَلَيْهِ وَغَارَتْ نَفْسُهُ تَغَيَّنُ غَيْنًا
غَثَّتْ وَالْغَيْنُ الْعَطَشُ غَانَ يَغَيْنُ وَغَانَتِ الْإِبِلُ مِثْلُ غَامَتِ وَالْغَيْنَةُ بِالْكَسْرِ
الصَّدِيدُ وَقِيلَ مَا سَالَ مِنَ الْمَيْتِ وَقِيلَ مَا سَالَ مِنَ الْجَيْفَةِ وَالْغَيْنَةُ بِالْفَتْحِ اسْمُ أَرْضٍ قَالَ
الرَّاعِي وَنَكَحَتْ بَنَ زُورًا عَنْ مُحَدِّثَاتِهِ بَعْدَ الْأَثَلِ الْأَثَلُ الْغَيْنَةُ
الْمُتَجَاوِرُ وَيُرْوَى الْغَيْنَةُ .

(* قوله « وَيُرْوَى الْغَيْنَةُ » أَيُّ بِكَسْرِ الْغَيْنِ كَمَا صَرَحَ بِهِ يَاقُوتُ) .

الفراء يقال هو آنَسُ من حُمَّى الْغَيْنِ وَالْغَيْنُ مَوْضِعٌ لِأَنَّ أَهْلَهَا يُحَمِّمُونَ كَثِيرًا